



المركز الفلسطيني للإرشاد  
The Palestinian Counseling Center



# نشرة العنف المبني على النوع الاجتماعي

## مقدمة

يضع المركز الفلسطيني للإرشاد مجموعة من القيم والمبادئ التي تنظم عمله والتي تحرص على تقديم الخدمات لجميع فئات المجتمع الفلسطيني المهمشة، دون التمييز على أساس الجنس، اللون، الأصل، الدين وغيرها. مع التركيز على الإناث كونهن الأكثر عرضة للتمييز والعنف النابع من طبيعة المجتمع، والأوضاع السياسية والاجتماعية التي تواجهها. تأتي هذه النشرة للوقوف على أحد المشاكل التي تعاني منها النساء وهي العنف المبني على النوع الاجتماعي. فعلى الرغم من أن جميع الفئات معرضة للعنف إلا أن التمييز المجتمعي لصالح الذكور يجعل المرأة أكثر عرضة للعنف. فما هي أشكاله والآثار التي يتركها على النساء؟

- ٠٢٦٢٨٠٦٣٠ جمعية تنظيم وحماية الأسرة (خدمات طبية واجتماعية)
- ٠٢٦٢٨٨٧٢٦ المركز العربي (خدمات طبية صحية) مديرية التنمية المجتمعية
- ٠٢٢٧٩٩٩٦٩ (خدمات طبية واجتماعية)
- ٠٢٢٧٩٠٢٦١ مديرية الصحة (خدمات طبية واجتماعية)

## رام الله:

- ٠٢٢٩٧٨٥٢٠ اللجنة الدولية للصليب الأحمر مركز علاج وتأهيل ضحايا التعذيب (إرشاد نفسي)
- ٠٢٢٩٦١٧١٠ اتحاد لجان المرأة (خدمات مجتمعية)
- ٠٢٢٩٨٧٢٥٢ مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي (قانوني - نفسي)
- ٠٥٩٨٩١٩١٣٤ جمعية العمل النسوي لرعاية وتأهيل المرأة (خدمات مجتمعية)
- ٠٢٢٩٦١٥٦٣ جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني (خدمات طبية صحية)
- ٠٢٢٤٠٦٥١٥ جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية

## نابلس:

- ٠٩٢٣٣٥٩٤٦ المركز الفلسطيني للإرشاد (نقسي ووقائي) جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية (خدمات طبية صحية)
- ٠٩٢٣٣٧٢١١ مؤسسة لجان العمل الصحي (خدمات طبية صحية)
- ٠٩٢٣٤٨١٨٩ المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات (قانوني)
- ٠٩٢٣٤٨٢٢٨ مركز الدراسات النسوية (خدمات مجتمعية)
- ٠٩٢٣٧٥٥٤٥

## قلقيلية:

- ٠٩٢٩٤٧٦٦٦ مستشفى الأقصى (خدمات طبية صحية)
- ٠٩٢٩٤٢٥٢٥ مؤسسة لجان العمل الصحي (خدمات طبية صحية)
- ٠٩٢٩٠٢٤٦٣ المركز الفلسطيني للإرشاد - عزون (نقسي ووقائي)

بتمويل من



بالشراكة مع



من النساء في المجتمع الفلسطيني تعرضن لأحد أنواع العنف حسب الحالات التي تم الوصول لها.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام ٢٠١١

## الخلاصة

فالعنف إذا لا يقتصر على شكل واحد إنما تتعدد أشكاله ومظاهره في المجتمع، وهو ليس شيئاً عابراً أو بسيطاً، فهو يترك آثار سلبية على المرأة من جهة، ومن جهة أخرى هو انتهاك واضح وصريح لحق المرأة كإنسان. ومحاربه تكمن في تكاتف الجهات الاجتماعية والدينية والاقتصادية والسياسية معاً لنشر قيم المحبة والسلام والتسامح والأمن، لنعيش جميعاً في مجتمع صحي وخالي من العنف.

## نحن نساعدك لمواجهة العنف «توجهي لنا نساعدك» يدنا بيدك لتواجه العنف:

## القدس:

- ١٨٠٠٥٠١٢١ مؤسسة سوا - خط هاتفي مفتوح طوال اليوم
- ٠٢٦٥٦٢٢٧٢ مركز الإرشاد العربي للتربية (استشارة نفسية)
- مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي (قانوني - نفسي)
- ٠٢٦٢٨١٤٩٧ مركز العمل المجتمعي (قانوني واجتماعي)
- ٠٢٦٢٨٠٦٢٥ شبكة القدس للمناصرة (قانوني واجتماعي)
- ٠٢٢٦٧٥٧٦٠ جمعية الهلال الأحمر (خدمات طبية صحية)
- ٠٢٥٨٤٨٠٠٠ الإغاثة الطبية (خدمات طبية صحية)
- ٠٢٢٤٧٢٥٢٥

قادر على تكوين علاقات مع الآخرين، والشعور بالوحدة والرغبة في العزلة، وكثيراً ما يؤدي إلى توجهه إلى المخدرات والكحول والتدخين.

٣. الآثار الاقتصادية: بحيث تُحرم المرأة من القدرة على شراء ما تحتاجه، أو التوجه للعلاج إذا احتاجت ذلك، بالإضافة الى تبعيتها الاقتصادية للآخرين.

٤. الآثار الاجتماعية: تفكك في الأسرة وانعدام الثقة والأمان والحب في العلاقات؛ مما يؤثر على الجو العام للأسرة ويترك أثراً على نفسية الأطفال.

الحاكمة في الدولة تجاه المرأة، من حيث حرمانها من المشاركة في الحياة السياسية وتهميش دورها السياسي، مثل حرمانها من الترشح والانتخاب واقتصار المناصب العليا في الدولة والأحزاب على الرجال فقط. ويضم هذا النوع من العنف ما تمارسه السلطات الإسرائيلية من جرائم اتجاه المرأة، كالإعتقال والإستشهاد والإغتصاب ومداهمة المنازل، وفرض الإقامة الجبرية والحد من حرية المرأة في السفر والتنقل، والمنع من زيارة أبنائها في السجون.

٦. العنف القانوني: هو التمييز في القوانين الموضوعة والمطبقة بين الرجل والمرأة. ويعتبر من الانتهاكات الأساسية التي تعاني منها المرأة في معظم البلدان لعدم وجود قوانين للحماية والوقاية.

٧. العنف الاجتماعي: هي الأفكار والقيم والعادات والتقاليد التي تحرم المرأة من حريتها واستقلاليتها وكرامتها، حيث يتم منح الرجل امتيازات على حساب المرأة والأطفال أحياناً، بالإضافة للنظرة الدونية للنساء مثل النساء المطلقات.

## ما هي الآثار الناتجة عن العنف المبني على النوع الاجتماعي؟

١. الآثار الصحية: الاستمرار في علاقات عنيفة يؤدي الى العديد من التأثيرات السلبية على الشخص المُعنف، كالإصابة بالكسور والرضوض، ويصبح الفرد عُرضة للإصابة بالنزيف أو فقدان أحد الحواس، أو التأثير على التركيز والانتباه، أو التعرض للموت ومحاولات الإنتحار.

٢. الآثار النفسية: شعور المعنفة بالدونية مما يجعلها عُرضة للاكتئاب والقلق والتوتر والخوف، وكثيراً ما ينعكس العنف على شخصية الفرد بحيث يصبح غير

## ما هو العنف المبني على النوع الاجتماعي؟

تُعرف المادة ١ من اتفاقية سيداو الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٩ العنف المبني على النوع الاجتماعي على أنه: «العنف الموجه ضد المرأة بسبب كونها امرأة، أو العنف الذي يمس المرأة على نحو جائر ويشمل الأعمال التي تلحق ضرراً أو ألماً جسدياً أو عقلياً أو جنسياً بها، والتهديد بهذه الأعمال، والإكراه وسائر أشكال الحرمان من الحرية.»

## ما هي أشكال العنف؟

١. العنف الجسدي: الإساءة المباشرة الموجهة نحو جسد المرأة من ضربها، وركلها، ورميها بأجسام صلبة، أو استخدام أدوات حادة أو تهديدها بها، وقتلها.

٢. العنف الجنسي: لا تقصد به فقط الاغتصاب، إنما هو جميع الأفعال والأقوال التي تمس بكرامة جسد المرأة. كالتحرش الذي يحدث في الشارع من تعليقات أو لمسات لأعضاء المرأة، وإجبار المرأة على القيام بأمر جنسية بما في ذلك إجبارها على ممارسة الجنس أو الدعارة، سواء داخل الأسرة أو في العمل، بالإضافة إلى الإيحاءات الجنسية.

٣. العنف النفسي: التقليل من أهمية ودور وقيمة المرأة من خلال إطلاق ألقاب عليها ونعتها بصفات سيئة: أي الشتم، والسب، والتحقير، والتهميش، والإهمال، والتخويف، والتهديد. وأيضاً من خلال النظرات السلبية والصراخ والإيحاءات الجسدية. مما يجعلها تشعر بالدونية والاكئاب واليأس.

٤. العنف الاقتصادي: حرمان المرأة من الموارد الاقتصادية والتصرف بها، مثل منعها من العمل أو من التصرف بحرية بنقودها وممتلكاتها أو حرمانها من الميراث.

٥. العنف السياسي: هو العنف الذي تمارسه السلطات



لا يزال هذا الانتهاك الأساسي لحقوق المرأة واسع الانتشار، حيث يؤثر على جميع البلدان. فالنساء تحتاج قوانين قوية مدعومة بتنفيذ خدمات الحماية والوقاية.